سيما التاريخ واشتهر خصوصا بكتابه : خزائه الكتب في دمشق وضواحيها وصف به وصفا وافيا أهم مخطوطات الخزانة الظاهرية بدمشق وله عناية دائمة بالبحث عن تاريخ الحضارة العربية ولا سيما في عهد العباسيين وجمع شتات نوابغ النصرانية وفرقها ووقائعها وأعيانها وأدبائها منذ الهجرة النبوية إلى سقوط دولة المماليك بمصر وقد تكلف من أجلها زيارة أشهر مكاتب أوروبا وقضى فيها زمنا طويلا ينقب في مخطوطاتها وسجلاتها وأوراقها عن كل ما يتعلق بموضوعه نقلا عن أشهر مؤلفي الاسلام حتى اجتمع لديه من هذه التعليقات والفوائد نوادر وطرائف لم تجتمع لاحد من قبله أوردها بنصوصها الاصلية مع الاشارة إلى مصادرها ومآخذها ومستنداتها على أسلوب علمي عصري ونجز له منها مقالة في الغلامة في عهد العباسيين أو المرأة المطمومة أو المقصوصة الشعر La garconne وكتاب " سمات النصارى في الاسلام الصليب والزنار والعمامة والغيار " وتذكار ما بدمشق من الكنائس والاديار وكتاب خبايا الزوايا في تاريخ صيدنايا وكتاب الروم الملكية في الآثار الاسلامية إلى غير ذلك من مخطوطاته ودروسها المبتكرة وله من المطبوعات : 1 خزائن الكتب في دمشق وضواحيها وهو اربعة اجزاء دمشق صيدنايا معلولا ويبرود مط المعارف 1902 ص 246 2 المرأة في الجاهلية مط المعارف 1898 ص 40 3 و 4 " نقد كتب الديارات للعمري " وتاريخ حوادث الزمان وأنبائه سيذكران في ذيل المعجم : جامع التصانيف الحديثة الزيات " احمد افندي حسن " مدرس العربية في كلية (الفرير) بالقاهرة الخلاصة الوفية في تاريخ أدب اللغة العربية ثانوي طبع منه الجزء الاول مصر 1909